

الأصول في النحو

(كَأَنَّ أَصْوَاتَ مَنْ إِغَالَهُنَّ بِرَدًا ... أَوَاخِرَ الْمِيسِرِ أَصْوَاتُ الْفَرَارِيحِ) ن .
ومن قال : كم بها رجل فأضاف فلم يبال الفتح قال : لا يدري بها لك ولا أخا يوم الجمعة لك
ولا أخا فاعلم لك والجر في : (كم) بها وترك النون في : لا يدري بها لك قول يونس .
واحتج بأن الكلام لا يستغني ورد ذلك عليه سيبويه بأن قال : الذي يستغني به الكلام والذي
لا يستغني قبحهما واحد إذا فصلت بين الجار والمجرور وتقول : لا غلامَ وجاريةً فيها لأن (لا
إِنَّمَا تَجْعَلُ وَمَا تَعْمَلُ فِيهِ اسْمًا) إذا كانت إلى جنب الإسم لكنك يجوز أن تفصل بين خمسة
وعشر في قولك : خمسة عشر كذلك لا يجوز أن تفصل بين (لا) وبين ما بني معها وتقول : لا
رجلٌ ولا امرأةٌ يا فتى .
إذا كانت (لا) بمنزلتها في (ليس) مؤكدة للنفي حين تقول : ليس لك رجل ولا امرأة قال
رجل من بني سليم وهو أنس بن العباس : .
(لَا نَسَبَ الْيَوْمَ وَلَا خُلَاصَةً ... اتَّسَعَ الْفَتْقُ عَلَى الرَّاسِ تَرَقَّ)